

فتح القدير

44 - { من كفر فعليه كفره } أي جزاء كفره وهو النار { ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهّدون } أي يوطئون لأنفسهم منازل في الجنة بالعمل الصالح والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهذا : إذا بسطته ووطأته فجعل الأعمال الصالحة التي هي سبب لدخول الجنة كبناء المنازل في الجنة وفرشها وقيل المعنى : فعلى أنفسهم يشفقون من قولهم في المشفق : أم فرشت فأنامت وتقديم الطرف في الموضعين للدلالة على الاختصاص وقال مجاهد فلأنفسهم يمهّدون في القبر